

القيادة التحويلية وتأثيرها على
الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية
للمشرفين الدينيين بوزارة
الأوقاف والشؤون الدينية

Prepared by

لوجين غوانمة



في المساق: دراسات نقدية ٢
بإشراف الدكتور: اشرف الفندي



يمثل التحليل الإحصائي الجزء الأكثر حساسية في أي دراسة كمية،
لأنه يمسّ مصداقية النتائج ويفضح قوة أو ضعف المنهج
كام

لأ. ورغم أن الباحث اعتمد على مجموعة جيدة من الأساليب الإحصائية، إلا أن مراجعة التحليل تظهر وجود جوانب قوية وأخرى تستحق نقدًا حادًا

Chapter
01مدى مناسبة الأساليب الإحصائية لأهداف
البحث

استخدم الباحث إحصاءات وصفية (متوسطات، انحراف معياري) ثم انتقل إلى اختبارات استدلالية لقياس أثر القيادة التحويلية على الأداء الوظيفي. من حيث الاختيار العام، فالأساليب مناسبة لطبيعة المتغيرات.

لكن النقد الأساسي هنا:

- الباحث لم يبرّر لماذا اختار هذه الأساليب تحديداً، ولماذا لم يستخدم تحليلاً أكثر تقدماً مثل الانحدار المتعدد أو اختبار الوساطة.
- طبيعة العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء علاقة تأثير، وهذا يتطلب تحليلاً سببياً أقوى من مجرد مقارنات واختبارات T.

كان من الأجدر هنا اختيار الأساليب صحيح... لكن مبرراته ضعيفة جداً ولا تُظهر أن الباحث يفهم منطق التحليل.

البيانات كمية قائمة على استبانة — وهذا واضح. لكن الباحث لم يناقش أي افتراض من افتراضات التحليل مثل:

- طبيعة التوزيع
- الارتباط بين المتغيرات
- ملائمة البيانات لاختبار الانحدار

وهذا يجعل التحليل “تقنيًا” أكثر من كونه علميًا. التحليل يحتاج دائمًا دعمًا منطقيًا قبل عرض الجداول، وهذا غائب.

تقييم الاحصاء الوصفي (المتوسطات والانحراف المعياري)

اكتفى الباحث بعرض قيم المتوسطات والانحرافات دون:

- تفسير دلالة الارتفاع أو الانخفاض
- ربط النتائج بفرضيات الدراسة
- بيان ما إذا كانت الفروق ذات معنى من ناحية تطبيقية

هذا يجعل الجداول عرضاً رقمياً فقط وليس تحليلًا إحصائيًا حقيقياً.

وبصراحة...

هذا من أكثر الجوانب التي تكشف نقصاً في الفهم الإحصائي عند الباحث.

Chapter
04

نقد الإحصاء الاستدلالي (اختبار
الفرضيات)

هنا تظهر ملاحظة نقدية قوية:

- الباحث ركز على القيم الإحصائية (p-value)
- لكنه لم يشرح قوة العلاقة (effect size)
- ولم يقدم أي تحليل حول دلالة النتائج من الناحية العملية
- ولم يناقش أي حدود مرتبطة بالتحليل (limitations)

هذا النوع من العرض يجعل النتائج “صحيحة رقمياً” لكن ضعيفة علمياً لأن تفسير الأثر أهم من قبول الفرضيات.

هل طبقت الاختبارات بشكل سليم؟

Chapter

05

جزئيًا نعم... لكن:

- لم يقدم الباحث أي دليل على فحص البيانات المفقودة أو القيم الشاذة
 - لم يُشر إلى فحص Multicollinearity رغم أنه مهم في أي تحليل علاقة
 - لم يبرر لماذا لم يستخدم تحليل MANOVA رغم أن المتغيرات متعددة
 - لم يوضح هل البيانات تلائم نموذج الانحدار من حيث عدد العينة
- هذا النوع من التناقضات يجعل التحليل ناقصًا في أساسه.

Chapter
06

مدى توافق التحليل مع طبيعة الدراسة

الدراسة تتحدث عن “تأثير” القيادة التحويلية على الأداء الوظيفي وهي علاقة تتطلب تحليلًا سببيًا.

لكن الباحث لم يستخدم إلا أدوات “تقيس العلاقة” وليس “تفسر التأثير”.

كان بإمكانه استخدام:

- الانحدار المتعدد Multiple Regression
- أو SEM (النمذجة البنائية)

وهذا يجعل التحليل الحالي أقل من مستوى سؤال الدراسة.

من وجهة نظري:
التحليل الإحصائي في هذا البحث يمثل أكبر نقطة ضعف في الدراسة رغم توفر البيانات الكافية.
الأدوات المستخدمة مناسبة، لكن طريقة التطبيق كانت:

- بلا مبررات
- بلا تفسيرات
- بلا ربط بين الإحصاء وبين الواقع الميداني

وبصراحة...
لو أن الباحث قدّم تفسيرًا أعمق للمتوسطات، وشرحًا لتأثير العلاقات، وناقش قوة الأثر وليس دلالاته فقط — لكان التحليل أقوى بكثير.

وفي الختام يمكن القول إن الباحث استخدم أساليب إحصائية مقبولة من حيث الشكل، لكنها ضعيفة من حيث الجوهر.

غياب التبرير الإحصائي، وعدم اختبار الافتراضات، وضعف ربط النتائج بالفرضيات يجعل التحليل يبدو “تقنيًا” وليس بحثيًا.

ومع ذلك، يمكن تقوية هذا الجانب بسهولة لو أعيد عرض النتائج بعمق أكبر وربطها بسياق الدراسة.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

